

[Part 6]

Did Ibn Abdil Barr advocate or believe in seeking blessings from graves?

No he did not.

(1) ~ BH brings Ibn Abdil Barrs explanation for this hadīth from Muwatta.

BH translates the ending as 'underneath this tree, there are 70 Prophets'

إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَرَجَعَ، فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

١٦٠١ ـ **مَالِكٌ**، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَ ذٰلِكَ.

١٦٠٢/٤٣٠ ـ **مَالِكٌ**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هٰذِهِ السَّرْحَةِ؟

فَقُلْتُ: أَرَدْتُ ظِلَّهَا. فَقَالَ: هَلْ غَيْرُ ذٰلِكَ؟

فَقُلْتُ: لاَ. مَا أَنْزَلَنِي إِلاَّ ذٰلِكَ. فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى. وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ السُّرَرُ(١)، بِهِ سَرْحَةٌ سُرَّ(٢) تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا».

= **[التخريج]** أخرجه أبو مصعب الزهري،١٤٤٨ في المناسك؛ والحدثاني،١٦٢١أ في المناسك؛ والشيباني،٤٦٠ في الحج، كلهم عن مالك به.

[١٦٠٢] الحج: ٢٤٩

(١) ضبطت في الأصل على الوجهين بضم السين وكسرها.

(٢) بهامش الأصل، «قال ابن وهب، قال **مالك** بن أنس: **قطع سررهم من موطأ مالك** رواية ابن وهب. وقال في الهروي: سر تحتها من السرور، أى البشرى، فذكر القولين» وبهامشه أيضًا: «قال ابن وضاح: يقرأ السُرر، والسِّرر، بالضم والكسر، وبالكسر رويناه في شعر... والركاب بين الحجون وبين السرر».

[معاني الكلمات] «الاخشبين» هما الجبلان اللذان تحت العقبة؛ «تحت سرحة...» هي: شجرة طويلة لها شعب؛ «سُرّ تحتها سبعون نبيا» أي: ولدوا تحتها فقطع سرهم، هي سرة الصبي، الزرقاني ٢:٥٣٠؛ «ونفخ بيده» أي: أشار.

[الغافقي] قال الجوهري: «وفي رواية أبي مصعب: أردت ظلها»، مسند الموطأ صفحة٩١. =

This translation is not correct. And the Hadīth doesn't say this.

Interestingly, the very book of Ibn Abdil Barr that BH uses to justify seeking blessings from graves, the paragraph above explains what the end of this hadīth translates as and means.

Ibn Abdil Barr says:
As for his statement:
سر تحتها سبعون نبيا
there are two opinions
1) The Prophets rejoiced under it for that which made them happy (سَرَّ), [they did this] one after another or together or were raised (in status, which is what made them happy).

قال أبو عمر : الاخاشب الجبال . أنشد ابن هشام لابي قيس بن الاسلت (1) .

فقوموا فصلوا ربكم وتمسحوا بأركان هذا البيت بين الاخاشب

(ويقال : ان الاخاشب اسم لجبال مكة ومنى خاصة . (قال الخليل) (1) قال اسماعيل بن يسار النسائي (2)

ولعمر من حبس الهدي له بالاخشبين صبيحة النحر

وقال العامري في بيعة ابن الزبير :

يبايع بين الاخشبين وانما يد الله بين الاخشبين تبايع (2)

واما قوله : سر تحتها سبعون لبيا : ففيه قولان : احدهما انهم (3) بشروا تحتها بما سرهم واحدا بعد واحد ، أو مجتمعين او نبئوا تحتها ، فسروا من السرور ، والقول الآخر انها (4) قطعت

---

1) زيادة من : ب .
2) زيادة من : أ ، ب .
3) انهم : أ . ب . انه : ع .
4) انها : أ انه : ب ، ع .

---

1) ابو قيس صيفي بن الاسلت اختلف في اسلامه وهذا البيت من قصيدة مطلعها :

ايا راكبي اما عرضت فبلغن مغلغلة عني لؤي بن غالب

وفي هذه القصيدة روح اسلامية او انسانية على الاقل ، ومن ابياتها قوله في الحرب .

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة هي الغول للاقصين او للاقارب
تقطع ارحاما وتهلك امة وتبري السديف من سنام وغارب

2) اسماعيل بن يسار النسائي له ترجمة بالجزء الرابع من الاغاني طبعة بولاق. وهذا البيت من قصيدة له يرثي بها اخاه محمدا اوردها صاحب الاغاني مع قصة تتعلق بالقصيدة .

نحلها سررهم ، يعني ولدوا (1) نحتها يقال : قد سر الطفل اذا قطعت سرته .

وفي (هذا) (2) الحديث دليل على التبرك بمواضع الانبياء والصالحين ومقاماتهم ومساكنهم والى هذا قصد عبد الله بن عمر بحديثه هذا . والله أعلم .

وليس في هذا الحديث حكم من الاحكام .

وفيه الحديث عن بني اسرائيل ، والخبر عن الماضين ، واباحة الخوض في اخبارهم ، والتحدث بها .

1) ولدوا : أ . ع . ولد : ب .
2) هذا : من أ ، ع .

2) [The word here is] سُرَّ from the word السرور (umbilical cord). It was cut under the tree, meaning, they were born under it

So, it's clear that Prophets are not buried nor resting under the tree. They are not under the tree. They either rejoiced under it or were born under it

Another distortion & misrepresentation of evidence from BH.

It is clear that Ibn Abdil Barr didn't refer to Tabarruk from the graves of The Prophets but rather tabarruk from a place where they had been. Ibn Abdil Barr states that establising Tabarruk was intended by Ibn Umar in the narration.

Yet Ath Thahabī brings a narration saying

Ibn Umar disliked touching the grave of the Prophet ﷺ

So how can we take the interpretation that the intention of Ibn Umar was taking Barakah from the graves?

عاصم ، نا أبو أُسَامة عن عُبَيْد اللَّه عن نافع عن ابن عمر : « أنه كَانَ يَكْرَهُ مَسَّ قَبْـر
النَّبيّ ﷺ » . قلْتُ : كَرِهَ ذلك لأنَّهُ رَآه إسَاءَةَ أدَبٍ . وقد سُئِل أحمد بن حنبل عن مَسّ
القَبْر النَّبَوي وتقبيلَهُ فلم يَرَ بذلك بَأْساً، رَواه عنه وَلَدُه عبد اللّه بن أحمد. فإن قيل :
فهلَّا فَعَلَ ذلك الصَّحَابَة قِيل: لأَنَّهُم عَايَنُوه حَيّاً وَتَمَلَّوْا به وقَبَّلُوا يَدَه وكادُوا يَقْتَتِلون على
وُضُوئِه وآقتَسموا شعرَه المُطَهَّر يَوْم الحَجّ الأَكْبَر ، وكان إذا تنخَّم لا تكاد نخامته تقع
إلاّ في يد رجلٍ فيدلك بها وَجْهه ، ونحن فلمَّا لَمْ يَصُح لَنَا مِثْل هذا النَصِيب الأوْفَر

Even if Ibn Abdil Barr did permit Tabarruk from The Grave, I'll show those Scholars who spoke against it in the next part.

Will BH also refer to them as extremists?